

مَوْجِبَاتٍ قَسْوَةَ الْقُلُوبِ
وَأَنَّ مِنْ أَبْعَدِ قُلُوبِ النَّاسِ
مِنْ رَبِّنَا الرَّجِيمِ قَلْبُ قَاسِيٍّ
وَسَائِرِ الْأَعْمَالِ لَا تَخْلُصُ
إِلَّا مَعَ النِّيَّةِ حَيْثُ تَخْلُصُ
فَصَحَّ النِّيَّةُ قَبْلَ الْعَمَلِ
وَأَنَّ بِهَا مَقْرُونَةٌ بِالْأَوَّلِ
وَأَنَّ تَدْرُجِي بَلَّغَتْ آخِرَهُ
حَزَنَتِ الثَّوَابِ كَامِلًا فِي الْآخِرِ
وَنِيَّةٌ وَالْقَوْلُ مَثَرُ الْعَمَلِ
بِغَيْرِ وَفِي سُنَّةٍ لَا تَكْمَلُ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى الْإِنْسَانِ
مَعْرِفَةُ اللَّهِ بِاسْتِقْبَانِ
وَالْمُنَاطِقُ بِالشَّهَادَاتِ اعْتِبَارًا
لِصِحَّةِ الْإِيمَانِ مِمَّنْ قَدَّرَ
أَنَّ صَدَقَ الْقَلْبُ وَبِالْأَعْمَالِ
يَكُونُ ذَا نَقْمٍ وَذَا كِمَالِ
فَوْضُنٍ مِنَ الْإِيمَانِ فِي مَزِيدِ
وَفِي صَفَاءِ الْقَلْبِ ذَا تَجْدِيدِ
بِكثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالطَّاعَاتِ
وَتَرْكِ مَا لِلنَّفْسِ مِنْ سَهْوَاتِ
فَشَهْوَةِ النَّفْسِ مَعَ الذَّنُوبِ

مَوْجِبَاتٍ